بل يتعدى الى المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه بالجملة والى
المختص الذي اشتق من الاسم الذي اشتق منه العامل لقوة
الدلالة عليه حينئذ ه ه ه ه ص

وما يُرى ظرفًا وغير ظرف ، فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ، ظرفية اوشبهها من الكلم

ش الظرف على ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما
يفارق الظرفية ويستعمل مخبرًا عنه ومضافًا اليه ومفعولا به
ونحو ذلك كقولك اليوم مباركٌ وسرت نصف يوم وذكرت
يوم جئتني وغير المتصرف ما لازم الظرفية اوشبهها فمنه
ما لا ينفك عن الظرفية اصلاً كقط وعوض ومنه ما لا يخرج
عن الظرفية الا بدخول حرف الجر عليه نحو قبل وبعد و
لدن وعند حال دخول من عليهن فيحكم عليه بانه غير متصرف
لانه لم يخرج عن الظرفية الا الى حال شبيهه بها لان الجار
والمجرور والظرف سيان في التعلق بالاستقرار والوقوع ،
خبرًا وحالا ونعتًا وصلة ثم الظرف المتصرف منه منصرف
نحو يومٍ وشهرٍ وحولٍ ومنه غير منصرف نحو غدوة وبكرة ه
مقصودًا بهما تعريف الجنس او العهد والظرف غير المتصرف
ايضا منه منصرف نحو ضحى وبكرٍ وسحرٍ وليلٍ ونهارٍ وعشاءٍ
وعتمةٍ ومساءٍ غير مقصودٍ بها التعريف ومنه غير منصرف نحو سحرَ
المعرفة ، وقد ينوب عن مكانٍ مصدرُ ، وذاك في ظرف الزمان يكثر
ش ينوب المصدر عن الظرف من الزمان او المكان بان يكون
الظرف مضافًا الى مصدر فيحذف المضاف ويقوم المضاف
اليه مقامه واكثر ما يفعل ذلك بظرف الزمان بشرط افهام تعيين
وقتٍ او مقدارٍ نحو كان ذلك خفوق النجم وصلاة العصر
وانتظرته نحر جزورٍ وسير عليه ترويحتين وقد يعامل هذه
المعاملة ظرف المكان كقولك جلست قرب زيدٍ وراية وسط
القوم اي مكان قرب زيدٍ ومكان وسط القوم يقال وسط

المكان

المكان والجماعة وسْطًا اذا صار بينهم وقد يجعل المصدر ظرفًا
دون تقدير مضاف كقولهم زيد هيئتك والجارية جلوتها
اي زيد في هيئتك والجارية في جلوتها ومنه ذكاةُ الجنين ذكاة
امه في رواية النصب بتقدير ذكاة الجنين في ذكاة امه وهو الموافق
لرواية الرفع المشهورة وقد يقام اسم اعين مضاف اليه مصدر
مضاف اليه الزمان مقامه كقولهم لا افعل ذلك معزى الفزرِ
ولا اكلم زيدًا القارظين ولا اتيك هبيرة بن سعدٍ التقدير لا افعل
ذلك مدة فرقة معزى الفزر ولا اكلم زيدًا مدة هيبة القارظين
ولا اتيك مدة امرة هبيرة بن سعدٍ ه ه ه

ه ه المفعول معه ه ه ه

ينصب تالي الواو مفعولاً معه ، في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ، ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع اي الة على
المصاحب بلا تشريك في الحكم فاحترزت بقولي المذكور بعد وا و
من نحو خرجت مع زيدٍ وبمعنى مع مما بعد واو غيرها كواو العطف
وواو الحال نحو واو العطف كما في نحو اشترك زيدٌ وعمرو وكل رجل و
ضيعته فالواو في هذين المثالين وان دلت على المصاحبة فهي
واو العطف لانها شركت بين زيدٍ وعمرو وفي الفاعلية وبين
كل رجل وضيعته في التجرد للاسناد فما بعدها ليس مفعولا معه
لانها واو الحال فكما في نحو جاء زيدٌ والشمس طالعة وسرت
والنيل في زيادة فما بعد هذه الواو ايضًا ليس مفعولا معه لانها
واو الحال وهي في الاصل الواو التي تعطف بها جملة على جملة لجهة
جامعة بينهما لا الواو التي بمعنى مع وقد شمل هذا التعريف لما
كان من المفعول معه غير مشارك لما قبله في حكمه نحو سيري
والطريق ولما كان مشاركًا في حكمه ولكنه اعرض عن الدلالة على
المشاركة وقصد التجرد الدلالة على المصاحبة نحو جئت وزيدًا
ثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من فعل ظاهر او مقدر او من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)